

الفصل للوصل المدرج في النقل

ويضعوها على موضعها قال فقال عمر أنا وإني إن شاء الله لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة قال فلما قدمنا الى المدينة وجاء يوم الجمعة هجرت لما حدثني عبدالرحمن بن عوف فوجدت سعيد بن زيد (67 / ب) قد سبقني بالهجير جالسا الى جنب المنبر فجلست الى جنبه تمس ركبته ركبتني فلما زالت الشمس خرج علينا عمر قال فقلت وهو مقبل أما وإني ليقولن أمير المؤمنين على هذا المنبر اليوم مقالة لم يقل قبله فلما ارتقى عمر المنبر أخذ المؤذن في آذانه فلما فرغ من آذانه قام عمر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنني أريد أن أقول مقالة قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي (فمن وعاهها وعقلها وحفظها فليحدث بها حيث تنتهي به راحلته ومن خشي ان لا يعيها فإنني لا أحل لأحد أن يكذب علي) (إن) الله تعالى بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل معه الكتاب فكان مما أنزل الله عليه آية الرجم فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده وإني أخاف أن يطول بالناس زمان فيقول قائل وإني ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنا